

حلقات نور على الدرب (231) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. مع بداية حلقتنا نرحب بالشيخ صالح ونشكر له - [00:00:17](#)

وتفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين في هذه الحلقة نعود الى رسالة باعثتها المستمعة ام سعد كان لها سؤال في اخر الحلقة الماضية حول - [00:00:37](#)

كثرة رضاعة حصلت لابنتها تقول الحاقا لسؤال الرضاعة فقد ارضعت زوجة اخي بنتي اكثر من عشر مرات بسبب اني بقيت عندها في المنزل بعد اجراء العملية عشرة ايام فكانت ترضعها كل يوم وقد قد طلق اخي زوجته قبل اكثر من عشرين سنة وتزوجت وانجبت وكذلك - [00:00:51](#)

اخي تزوج وله اولاد وبنات. فماذا علينا بالنسبة لزوجته الاولى ولزوجته الثانية بالنسبة لمحرمية بنتي التي هي على وبزواج بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده - [00:01:15](#)

محمد وعلى اله وصحبه. وبعد فان ابنتك التي رضعت من زوجة اخيك المطلقة غمدة رضعات اكثر من خمس مرات اصبحت ابنتها من الرضاعة فاولادها من اخيك واولادها من غيره اخوة لابنتك - [00:01:35](#)

ذكورا واناث واناث واولاد اخيك من غيرها اخوة لابنتك ذكور واناث وهي اخته من الرضاعة ما كانوا من اولاد اختك اخيك امهم المرطعة فهم اخوان ابنتك من الرضاع من الام والاب - [00:02:05](#)

ومن غيرها اخوان ابنتك من الاهل واولاده تلك من غيره اخوانها من الام فالمحرمية سارية بين الجميع احسن الله اليكم تقول توفي والدنا وعليه ديون مختلفة بعضها للبنك العقاري وشركات تقسيط. هل يجب سداد هذه الديون حالا؟ مع العلم انها لن تسدد اذا تم - [00:02:25](#)

توزيع التركة وذلك بالتقسيط هو لا يلزم التسديد الا وفق العقود واذا اردتم ان تبرأ ذمة والدكم فتفاوضوا مع اصحاب تلك الديون لعلهم يسقطون البعض وتعجلون لهم البقية واذا كانت التركة لا تفي - [00:02:45](#)

فلا يلزمكم شيء الا ان الافضل قضاء ديون الوالد وقد قال النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لمن جاء يسأله من رجل وامرأة ارايت لو كان على كذا وكذا دين اكنت قاضية او اكنت قاضيته؟ قالوا نعم. قال فدين الله. فدل على ان الديون التي على الاباء والامهات - [00:03:10](#)

يحسن بالبنين والبنات القيام بقضائها لكن لا يلزم ذلك قضاء وحصوما. نعم احسن الله اليكم من اسئلتها تقول هل هناك فرق بين النافلة والفريضة بالنسبة للمرأة فهي تصلي في بيتها جميع الصلوات هل هناك فرق - [00:03:38](#)

افضل ما تصلي المرأة ان تصلي في بيتها فرضا ونفلا ولما جاء الاذن من النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة بان تصلي في المسجد وقال

إذا استأذنت امرأة أحدكم للمسجد فلا يمنعها - 00:03:58

قال وبيتها خير لها فافضل ما تكون صلاة المرأة في البيت من نوافل وفرائض فاذا تساوت الصلاة في المسجد مع الصلاة في البيت بطمأنينة ثم خشوعا وكل ما يلزمه للصلاة - 00:04:18

فصلاة البيت افضل بما في ذلك المسجد النبوي وبما في ذلك مسجد مكة المشرفة ومساجدها كل كلها فصلاة المرأة في المنزل افضل له خير لها من صلاتها في المساجد احسن الله اليكم تقول ذهبنا الى مكة وفي تلك الفترة - 00:04:39

تذكر انها انتهت الدورة الشهرية كانوا يقيمون في الطائف وينزلون ليلا الى الحرم ويصلون المغرب والعشاء والفجر ثم يعودون تقول بان اهلها لا يتركونها في الشقة في الطائف وحدها كانت تنزل معهم وتجلس في الدور الثاني هل فعلها حرام وماذا عليها الان - 00:05:02
هذا مضى تستغفر الله وتتوب المحائض لا تجلس المسجد اي مسجد ولا في الحرم اي في مساجد مكة الا في حال ضرورة فاذا كانت الحيض يبعدين من مصلى العيد مع الامر بخروجهم - 00:05:21

لكن لا يجلسن مع المصليات في المصلى يعتزلنا بسبب ما قام بهن من الحيض ولا ان يبتعدن عن المصلى الذي اعد مسجدا من باب اولي لكن ما حصل للظرف التي ذكرته - 00:05:49

يكفي عنه التوبة والاستغفار احسن الله اليكم تقول اذا قرر على الانسان عملية جراحية الساعة العاشرة صباحا. ولن يفيق من البنج تماما الا بعد المغرب فهل له ان يصلي الظهر والعصر - 00:06:12

في الصباح ام يؤخرها مع المغرب والعشاء الصلاة لا تؤدي قبل حلول وقتها او حلول وقت ما تجمع معه فلا تقدم قضاء على الوقت بزمان لكن تقضى بعض الوقت ولذا - 00:06:25

من سيجري عملية من رجل او امرأة تمنعه من اداء الصلاة اذا افاق يقضي تلك الصلاة التي مرت وهو في حال اتصافه بعدم القدرة العقلية والبدنية. نعم احسن الله اليكم تقول امرأة جاءت الدورة الشهرية في رمضان فافطرت اياما منه ولم تقضي حتى ادركها رمضان الثاني بسبب المرض الذي كان يأتيها وينقطع ويزداد في - 00:06:49

معينة مثل الجفاف في الجسم لقلة السوائل. فماذا يجب عليها الان ما دام ان ذلك حصل بسبب المرض الملازم لكن تارة يخف قليلا وتارة يشتد وليس عليها سوى القضاء. وان تعاقب عليها اكثر من رمضان - 00:07:17

المؤاخذه ان تؤخر او يؤخر انسان الصوم الواجب عليه من رمضان الى ان يأتي رمضان اخر بدون عذر واما ما كان من التأخر للعذر فالله جل وعلا لا احد احب اليه العذر منه سبحانه وتعالى - 00:07:36

ولذا ارسل الرسل مبشرين ومنذرين احسن الله اليكم هذا المستمع محمد الوشمي من المملكة يسأل يقول اذا وقع على الانسان اثناء حملة لذبيحة معه في كيس وقع عليه دم وهو لا يدري هل هو من الرقبة ام من باقي الجسم؟ فهل يعتبر هذا الدم نجس - 00:07:57
هو الاول ان يغسله لكن اذا صلى وفيه هذا الدم فلا يظنه ان شاء الله بل لو اصاب ثوبه من دم نفسه دم لا تبطل الصلاة بذلك احسن الله اليكم يسأل يقول هل الحديث عن الاموات بالسوء من الغيبة ام لا - 00:08:18

اذا تحدثت بمعايبهم فهو من الغيبة وهي اشد تحريما من غيبة الاحياء وان تحدثت عنهم بما لا يسوء ولا يسوءهم لو كانوا احياء فلا حرج في ذلك احسن الله اليكم يقول هل يجوز للحائض القراءة في المصحف المطبوع مع تفسير كبير؟ حيث ان التفسير اكثر من اوراق المصحف - 00:08:41

الصحيح ان الحائض لا تمنع من قراءة القرآن لانه لن يأتي حديث صحيح يمنع الحائض من القراءة وحرمانها وقتا طويلا من خير عظيم جدا يحتاج الى دليل يقضي بالتحريم ولا تقاس على الجنب - 00:09:10

فان الجنب قادر على رفع الجنابة الحذر الحدث باغتسال او تيمم عند فقد الماء والحائض حدثها لا يرتفع باغتسال ولا يرتفع بتيمم فهو حدث لازم لا يرفع شيء الا انقطاع الذنب - 00:09:36

وبقاء المرأة اياما وليالي لا تقرأ القرآن حرمان عظيم لا تشريعة بمثل ذلك. ولهذا لم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم نهي للحائض ان تقرأ القرآن. نعم احسن الله اليكم يقول ارغبوا في الوقف فهل الاوقاف على الدعوة ومكاتب توعية الجاليات افضل من الوقف على

المحتاجين والمساكين - 00:09:59

كل ما كان اثر الوقف اعظم نفعا للاسلام والمسلمين كلما كان ابر واحب الى الله لكن الامر يحتاج فيما يتعلق بالدعوة الى يتوسع او يتولى امر الصرف منه من لا يحسن - 00:10:29

التمييز بين داع وداعي قد يقوم بالدعوة من لا يحقق تلك الدعوة بان لا يكفون من اهل الصفاء في المعتقد والغيرة الصادقة والانكفاف عن محرم لان الانسان اذا صار قدوة في ظاهره - 00:10:54

وله تصرفات قد يقتدى بها اعانته على شيء قد يختلط امره على الناس غير جائزة الا اذا فقد من يقوم بالدعوة سواء واذا امكن ان يكون الوقف جامعا الامرين ويفضل في الدعاة من لا مال له - 00:11:25

ليعان على امور الدنيا ويستعان به لامور الدين فهذا ان شاء الله اولى. نعم احسن الله اليكم يقول هل يشترط في قضاء الفوائت الترتيب ولو حضرت جماعة لاحدى وحضرت جماعة لاحدى الصلوات - 00:11:55

ولو حضرت جماعة لاحدى الصلوات هل الاولى الجماعة ام اقوم بقضاء الفوائت الصلوات التي يتركها الانسان متعمدا تركها تمر وهو يذكر انه وقته وان ذلك وقت صلاة ثم لا يقوم يصلي - 00:12:11

وفي نيته الا يصلي الصريح في هذا انه ناقض فقد جاء في الحديث الصحيح من ترك صلاة فقد حبط عمله فهذا التالك لها يحبط عمله الذي مضى كله وفي صحيح البخاري من ترك صلاة العصر - 00:12:28

فقد حبط عمله فاذا كان عمله قد حبط فلا داعي للقضاء انتاب فالله جل وعلا يبذل سيئات التائب حسنات اما من ترك صلاة لنسيان او نوم فعليه ان يبادر بقضائها - 00:12:52

وان صادف جماعة يصلي معهم بنية ما فات لا يقدم الصلاة الحاضرة على الصلاة المنسية لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول فليصلها اذا ذكرها اي حال ما يذكرها. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع عمر - 00:13:17

علي من القنفذة يقطن الدمام يذكر بانه مصاب بمرض نفسي ويعالج في مستشفى الامراض النفسية ويصيبه قلق شديد وهم وحزن. ويخجل من الناس وتصيبه دوخة في الرأس اذا تحدث مع الآخرين - 00:13:38

ربما سقط واذا اجتمع باحد يصيبه مثل هذه الاعراض. هل له ان يصلي في بيته؟ ويقول بان الناس يعجبون منه ويضحكون اذا جلسوا معه نظرا لعدم تمكنه من الحديث المرتب هل يستمر على الصلاة في البيت؟ ام يترك الصلاة لانه لا تجوز ان تصلى في -

00:13:54

حيث يرجو الافادة اما ان يترك الصلاة فلا لكن اذا كان لا يستطيع ان يصلي بمرء من الناس كلما حاول ذلك تعذر عليه فهو يدخل في قول الله فاتقوا الله ما استطعتم - 00:14:14

وفي قول رسوله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واما التارك فهو تارك للدين ترك للاسلام الفرق بين المسلم والكافر الصلاة من صلى الصلاة يعتقد بها عبادة - 00:14:32

يتبع فيها محمدا صلى الله عليه وسلم فهو مسلم ومن تركها فليس بمسلم كيف يقوي الانسان ايمانه بالله جل وعلا؟ وما هي الامور التي يسلكها المسلم من اجل ان يكون محافظا على دينه مبعدا عن الفتن - 00:14:51

السؤال المهم وصعب وبسير على من يسره الله عليه يهتم بحسن الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ويجتهد للاستبراء لدينه وعرضه ويحرص على ان يعرف كيف يصلي ويتعلم الاذكار التي تقال اثناء الصلاة - 00:15:12

والادعية ويبطل نفسه على الاهتمام باداء الصلاة في المساجد وعلى التمسك بسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم وحمل الناس النفسي على ذلك فان النفس اذا اطاع الانسان هواها ومكنها من مطالبها - 00:15:47

فانها كما يقول ابو ذؤيب الهزلي والنفس راغبة اذا رغبتها واذا ترد الى قليل تقنع فاذا حمل نفسه الانسان على الصبر على اداء فعال الدين وتمنيته بان ذلك سبب الفوز - 00:16:20

عند رب العالمين ومما يستدعي دفاع الله عن العبد لان الله يقول ان الله يدافع عن الذين امنوا ثم يعتاد الانسان في كل مجلس ان

يتعاهد الاستغفار فاذا كان المجلس مجلس تخليط وقام - 00:16:46

يحرص على ان يقول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي فان هذا الدعاء تسبيح والتسبيح هو تنزيه الله عن صفات النقص اثبات صفات الكمال وتحميد ودعاء جمع بينهم دعاء العبادة ودعاء المسألة - 00:17:12

ثم يكثر من تكرار الادعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصباح والمساء وعند دخول المنزل والخروج منه وعند وضع الجنب على الفراش للنوم والاستيقاظ وعند تناول الطعام والانتهاه منه - 00:17:38

وعند الاصبح والمساء ويخلل ذلك بالحاح على الله ان يثبت قلبه على دين الله ويهتم بان يوالي اولياء الله واولياء الله ليس هؤلاء المتصوفة وانما اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين يقيمون الصلاة - 00:18:06

ويؤتون الزكاة ويأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ويحلون ما احل الله ورسوله ويحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يتعبدون لله الا بما شرعه رسول الله من حرص على ذلك ادرك خيرا عظيما. احسن الله اليكم يسأل عن الفرق الضالة ويقول نسمع عنها - 00:18:33 وعن خطرهما ونسمع كذلك عن دعاة الضلال والتي والذين يحذروا منهم كثير من العلماء. عندنا من يقول اننا يجب ان نحذر من شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وابن كثير وابن عبد الوهاب لان لهم زلات خطيرة في مجالات العقيدة. ارجو منكم التكرم ببيان الفرق الضالة وهل - 00:18:57

ما يقال حول هؤلاء العلماء صحيح اما هؤلاء العلماء الذين ذكرتهم فانه لا يتجاوزون معتقد الامام مالك والامام الشافعي والامام احمد ومن قال بقول هؤلاء الائمة الثلاثة ولا اقول ان شيخ ان الامام - 00:19:21

ابا حنيفة ليس مثل هؤلاء ولكن هؤلاء لهم كلام في الاسماء والصفات وهم اهل حديث وكما يروى في مسألة الشافعي التي جرت بينه وبين محمد بن الحسن الشيباني تلميذ ابي حنيفة - 00:19:47

عندما سأل وقال من اعلن باحاديث النبي صلى بكلام النبي صلى الله عليه وسلم صاحبنا يعني مالك او صاحبكم؟ قال صاحبكم قال من اعلم باقوال الصحابة صاحبنا او صاحب قال بل صاحبكم - 00:20:11

واظنه سأل عن معاني لغة العرب فقال صاحبكم ولست متذكرا متأكدا من ما يتعلق بلغة العرب فقال اذا الاصل كلام الله وكلام رسوله وكلم اصحابه وما سوى ذلك يقاس عليه - 00:20:29

فالامام مالك له كلام في الاسماء والصفات العقيدة وهو من دعاء من اهل الاثر والذي قال فيه الشافعي لم يصنف كتاب مثل الموطأ وكلام الشافعي هذا لانه قبل تصنيف الصحيحين البخاري ومسلم - 00:20:53

وقبل تصنيف الامام احمد المسند لان الامام الشافعي رضي الله عنه مات سنة مئتين واربع اقول اذا ان هؤلاء الائمة العلماء ابن تيمية وابن القيم وابن عبد الوهاب لا يختلفون في اقوالهم - 00:21:14

عما قاله الامام مالك والشافعي واحمد وما قاله بعد هؤلاء البخاري ومسلم وما قاله قبل هؤلاء اقران مالك كاليث ابن سعد ومن قبلك بعمره الاوزاعي لا يختلف هؤلاء عما قاله اولئك الائمة بشيء - 00:21:40

والشاهد على ذلك ما الفوه من الكتب فلا اعلم لواحد منهم زلة في الاسماء والصفات ولا اعلم لواحد منهم زلة في توحيد العبادة واما في سعة المدارك فان ابن تيمية - 00:22:07

يقول عنه الحافظ ابن حجر في الدرة والاركانة في ايام المئة الثامنة لما تحدث عنه قال حتى قيل اي حديث لا يعرفه ابن تيمية ليس بحديث واما رده على الفرق الضالة - 00:22:32

فهل يعاب بكتاب منهاج اهل السنة في فضحه للرافضة والمعتزلة والباطنية او يعاب في كتاب الاستقامة او في يعاب في الرد على ابن سبعين او يعاب في اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم - 00:22:56

الى غير ذلك من الكتب اغتنم المستشرقون الغربيون بكتاباته ومراجعة سلامة حتى في امر السياسة او يعاب في كتابه الحسبة رسم اصول السياسة استقاء من الكتاب والسنة وهدي الصحابة وابن القيم كانه نسخة منه - 00:23:21

واما محمد بن عبد الوهاب فان دعوته انشأ انشأت دولة في قلب جزيرة العرب نبذت الشراكيات وقضت على البدع وردد صداها

المغرب الاقصى ماضى القطر المغربي كله وانما تصدى لها - [00:23:58](#)

علماء السلطة من اتباع الدول التي رأوا ان نشوء هذه الدعوة وهذه الدولة في قلب جزيرة العرب وفي بحمى الحرمين خطر خطرا على ما هم فيه وقد كتب عن هذه الدعوة - [00:24:34](#)

محمد فرد واحمد امين في كتابه يوم الاسلام الكتاب وليسوا من العلماء الكبار وردد دعوتهم الصنعاني في كلام في قصيدته التي يمدح فيها دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الى غير ذلك مما هو معلوم - [00:25:06](#)

ثم ينبغي لنا اذا قيل عن عالم انه نعم الرجل نعم العالم فلننظر في اثاره واذا قال عن عالم بنس الرجل فلننظر لاصحابها لاسباب هذا الذنب ونعرض ذلك في الاول والاخير على كتاب الله وسنة رسوله - [00:25:38](#)

واقوال السلف من الصحابة والتابعين واهل القرون المفضلة ولا يجوز للمسلم ولا سيما من كان من اهل العلم ان يتأثر باقوال لم يمحصها قائلوها ولم يقيموا عليها الحجج والادلة الناصعة - [00:26:06](#)

وهل فرق المسلمين وباعد بين قلوبهم وسبب الاعتداء على اوطانهم الا عدم الرجوع الى اهل العلم الحق فالله المستعان. الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة -

[00:26:31](#)

صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته شكرا لكم على حسن استماعكم. لنا بكم لقاء باذن الله تعالى في حلقة الاسبوع القادم وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:26:58](#)